

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بروتوكول تسيير السنة الجامعية 2021-2022
في ظل كوفيد – 19



مدخل

شكلتا السنتان الجامعتان 2019 - 2020 و 2020 - 2021 سنتين استثنائيتين في تسييرهما سواء على صعيد التسيير البيداغوجي أو على صعيد تسيير التعدادات.

لقد فرضت علينا جائحة كوفيد - 19 التي تمر بها بلادنا على غرار كل بلدان العالم، نمط تسيير مغاير تماما لما ألفناه، واعتبارا للوضعية الصحية الحالية وللتجربة المكتسبة، فإن المؤسسات الجامعية مدعوة لمواصلة جهودها قصد ضمان دخول جامعي في كنف الاحترام الصارم لهذا البروتوكول. للتذكير بلغ عدد حاملي شهادة البكالوريا الجدد المسجلين في مؤسسات التعليم العالي بعنوان السنة الجامعية 2021-2022 ما قوامه 340.000 طالب، بينما يتوزع التعداد العام المتوقع على مستوى 106 مؤسسة للتعليم العالي، كما يلي :

- 908.000 في طور الليسانس
- 524.000 في طور الماستر
- 35.000 على مستوى المدارس العليا
- 21.200 على مستوى المدارس العليا للأساتذة
- 75.400 في العلوم الطبية
- 4.400 في علوم البيطرة
- 25.000 على مستوى جامعة التكوين المتواصل
- 76.000 في الدكتوراه وما بعد التدرّج (منهم 13.000 طالب مسجّل في التكوين الإقامي في العلوم الطبية).

المجموع 1.669.000 طالب

- عدد الأساتذة المؤطرين 65.509 أستاذ
- عدد الأعوان التقنيين والدعم 133.068 (بما فيهم الخدمات الجامعية)

في إطار المجهودات الوطنية الرامية إلى التلقيح المكثف للسكان، فإن مديري المؤسسات الجامعية مدعوون للتعاون مع مصالح مديرية الصحة للولاية، وتقديم كل الدعم الضروري للسير الحسن لهذه العملية على مستوى مؤسساتهم لتلقيح الطلبة والأساتذة والمستخدمين التقنيين وأعوان الدعم.



مبادئ أساسية لوضعها حيّز التنفيذ

- إن مدير المؤسسة الجامعية مدعو للارتكاز على هذا البروتوكول، أثناء إعداد البروتوكول البيداغوجي الخاص بمؤسسته وفقا لخصوصيتها
- على مدير المؤسسة الجامعية أن يسيّر بصفة ديناميكية بروتوكوله الخاص ويعدله إن اقتضت الضرورة على ضوء التقييم المستمر للوضعية الصحية.
- إن مدير المؤسسة الجامعية مخوّل لبحث في الوضعية الخاصة بمؤسسته واتخاذ الإجراءات المناسبة بالتشاور مع المسؤولين البيداغوجية والشركاء الاجتماعيين وكذا مسؤولي الخدمات الجامعية بدعم من السلطات المحلية.
- يجب التذكير بمسؤولية كل مؤسسة جامعية وتتجلى هذه المسؤولية من خلال المرونة المتاحة والتي تسمح لكل واحد بتبني سيناريو من السيناريوهين المقترحين أو تبني سيناريوهات خاصة بالمؤسسة.
- بغض النظر عن السيناريوهات المعتمدة يجدر التذكير بالمبادئ العامة المنبثقة عن (توصيات مختلف المتدخلين في الندوات الجهوية للجامعات واللجان البيداغوجية، والمعلومات الواردة من الميدان... إلخ).

- ✓ كل نشاط مهما كانت طبيعته يجب أن يراعي أولا وقبل كل شيء الحيطة الصحية
- ✓ تخصيص حجم ساعي معتبر حضوريا، على أن تعطى الأولوية لطلبة السنة الأولى.
- ✓ ضمان التعليم الحضوري بالنسبة للوحدات الأساسية والمنهجية
- ✓ يتم ضمان الوحدات الأفقية والاستكشافية وفق نمط التعليم عن بعد
- ✓ تقليص، قدر الإمكان، مدة غياب الطالب لأن الانقطاعات الطويلة غالبا ما أدت إلى مردود بيداغوجي غير مناسب (لا تزيد مدة الانقطاع عن 15 يوما)
- ✓ ضمان نشر واسع لمحتوى هذا البروتوكول لفائدة الأسرة الجامعية باستغلال كل وسائل الاتصال المتاحة.
- ✓ عدم برمجة أي نشاط بيداغوجي حضوريا يوم السبت إلا في حالة تحسن ملحوظ للوضعية الصحية (لاسيما توفر وسائل النقل خلال العطل الأسبوعية) .



المراحل المعتمدة

دخول الأساتذة والأعاون التقنيين والدعم يوم 04 سبتمبر 2021.

1. البروتوكول البيداغوجي :

1-I. بعنوان السنة الجامعية 2020 - 2021، سبتمبر 2021:

- الانتهاء من كل النشاطات البيداغوجية ذات الصلة بالسنة الجامعية 2020-2021 (المراقبة النهائية، الامتحانات الاستدراكية، مناقشات مذكرات نهاية الدراسة والمداومات النهائية)
- ضمان النشاطات المرتبطة بالتسجيلات وإعادة التسجيلات (ل1، ل2، ل3، السنة الثانية ماستر والنظام الكلاسيكي)
- القيام بدراسة ملفات التسجيل في السنة الأولى ماستر
- تنظيم مسابقة الالتحاق بالطور الثاني للمدارس العليا، والمقرر إجراؤها يوم الثلاثاء 21 سبتمبر 2021.
- حدّد تاريخ 30 سبتمبر 2021 كحد أقصى للاختتام الكلي والنهائي لكل النشاطات البيداغوجية بعنوان السنة الجامعية 2020-2021 باستثناء الحالات القاهرة.

2-I. بعنوان السنة الجامعية 2021-2022:

- انطلاق النشاطات البيداغوجية ابتداء من 03 أكتوبر 2021 وفق الرزنامة أدناه.
- تبني يقظة بيداغوجية للحفاظ على نوعية التكوين وضمان انجاز المقررات البيداغوجية.
- التكفل بشكل خاص بطلبة السنة الأولى بغية ضمان حجم معتبر من التعليم حضوريا. يحبذ في ذات السياق أن توضع في متناول هؤلاء الطلبة دعائم بيداغوجية مناسبة (مطبوعات وأقراص مضغوطة، فيديو هات ...)
- تبني مبدأ المرونة أثناء التطبيق الميداني لأي سيناريو من السيناريوهات المعتمدة مع الأخذ في الحسبان تطور الوضعية الوبائية وخصوصية كل مؤسسة جامعية.
- تخفيف مدة العمل حضوريا بحيث تسمح بتقليص فترات اللقاءات ما بين الأفراد، وكذا الاستغلال الأمثل لوتيرة اسعمال الفضاءات البيداغوجية من خلال تقليص كثافة تواجد الأفراد داخل هذه الفضاءات.

✓ ساعة واحدة لكل حصة بالنسبة للدروس والأعمال الموجهة حضوريا



- ✓ ساعتين لكل حصص الأعمال التطبيقية حضوريا
- ✓ استعمال البرمجيات المناسبة (بالنسبة للأعمال الموجهة والتطبيقية)
- اعتماد مبدأ التعليم عن بعد لضمان وحدات التعليم الأفقية والاستكشافية ما عدى في حالة الرأي المخالف للفريق البيداغوجي.
- تنظيم التعليم حضوريا بتقسيم الطلبة إلى دفعات مع احترام الصارم للبروتوكول الصحي للحصول في كل مرة على نصف الطلبة كأقصى حد في الفضاءات البيداغوجية (بالنسبة لدفعتين) وعلى ثلث الطلبة (بالنسبة لثلاث دفعات).
- يجب أن يتمشى التنظيم على مستوى الإقامات الجامعية مع التنظيم المعتمد على مستوى المؤسسات الجامعية.
- ضمان تسيير ديناميكي ودائم للنشاطات البيداغوجية من طرف المصالح المكلفة بالدراسة (جداول التوقيت، تسيير المقرات، ...)
- تسهر المصالح المكلفة بالدراسة على انسجام جداول التوقيت المخصصة للأساتذة حضوريا والجداول الأخرى المخصصة للأساتذة عن بعد.
- تجرى امتحانات وحدات التعليم الأساسية والمنهجية حضوريا .
- تجرى امتحانات وحدات التعليم الأفقية والاستكشافية عبر الخط، ما عدى في حالة الرأي المخالف للفريق البيداغوجي .



الرزنامات:
رزنامة عامة:

من 03 أكتوبر 2021 إلى 10 فيفري 2021			السداسي الأول
11 أسبوع	نشاطات بيداغوجية (تعليم)	03 أكتوبر إلى 16 ديسمبر 2021 مساء	
أسبوعان (02)	العطلة الشتوية	16 ديسمبر 2021 إلى 02 جانفي 2022	
أسبوعان (02)	نشاطات بيداغوجية (تعليم)	من 02 إلى 13 جانفي 2022	
04 أسابيع	تقييمات السداسي الأول (الاختبارات النهائية، الاستدراكية)	من 16 جانفي إلى 10 فيفري 2022	
من 13 فيفري إلى 16 جويلية 2022			السداسي الثاني
05 أسابيع	نشاطات بيداغوجية (تعليم)	من 13 فيفري إلى 17 مارس 2022	
أسبوعان (02)	العطلة الربيعية	من 17 مارس مساء إلى 03 أفريل 2022	
09 أسابيع	نشاطات بيداغوجية (تعليم)	من 03 أفريل إلى 02 جوان 2022	
05 أسابيع	تقييمات السداسي الثاني (الاختبارات النهائية، الاستدراكية، المناقشات والمداولات)	من 05 جوان إلى 07 جويلية 2022	
أسبوع واحد (01)	تسليم الوثائق	من 09 جويلية إلى 16 جويلية 2022	

رزنامة متعلقة بالعلوم الطبية

19 فيفري 2022	الطب	مسابقة الإقامة
22 فيفري 2022	طب الأسنان	
		الصيدلة
من 10 إلى 24 نوفمبر 2021	الدورة العادية	اختبارات السنة الأولى إقامة
من 19 إلى 26 ديسمبر 2021	الدورة الاستدراكية	
من 09 إلى 24 جانفي 2022	الدورة العادية	شهادة الدراسات الطبية الخاصة
من 13 إلى 20 مارس 2022	الدورة الاستدراكية	



نظام الدفعات

يعتمد نظام التعليم الهجين (المختلط) بالنسبة للسياريو 1 على تنظيم النشاطات البيداغوجية حضوريا وعن بعد من خلال تفويج الطلبة إلى دفعات حسب الرزنامة الأسبوعية أدناه.

يمكن أن يتكون تفويج الطلبة من دفعة إلى ثلاث دفعات حسب عدد الطلبة الواجب التكفل بهم.

السياريو رقم 01: تدوير يومي

المثال 1: في حالة 3 دفعات

الدفعات	الأيام	وحدات التعليم الأساسية والمنهجية		وحدات التعليم الأفقية والاستكشافية
		صباحا (حضوريا)	زوالا (حضوريا)	
الدفعة 1	الأحد	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	التعليم عن بعد بالنسبة للدفعتين 2 و 3
	الاثنين	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	
الدفعة 2	الثلاثاء	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	التعليم عن بعد بالنسبة للدفعتين 1 و 3
	الأربعاء	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	
الدفعة 3	الخميس	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	التعليم عن بعد بالنسبة للدفعتين 1 و 2
	الأحد	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	

المثال 2: في حالة دفعتين

الدفعات	الأيام	وحدات التعليم الأساسية والمنهجية		وحدات التعليم الأفقية والاستكشافية
		صباحا (حضوريا)	زوالا (حضوريا)	
الدفعة 1	الأحد	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	التعليم عن بعد بالنسبة للدفعة 2
	الاثنين	نشاطات بيداغوجية		
	الثلاثاء	نشاطات بيداغوجية		
الدفعة 2	الأربعاء	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	التعليم عن بعد بالنسبة للدفعة 1
	الخميس	نشاطات بيداغوجية		
الدفعة 2	الأحد	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	التعليم عن بعد بالنسبة للدفعة 1
	الاثنين	نشاطات بيداغوجية		
	الثلاثاء	نشاطات بيداغوجية		
الدفعة 1	الأربعاء	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	التعليم عن بعد بالنسبة للدفعة 2
	الخميس	نشاطات بيداغوجية		



السيناريو رقم 02: تدوير أسبوعي

المثال 1: في حالة 03 دفعات

ملاحظة	وحدات التعليم الأساسية والمنهجية		الأيام	الدفعات
	زوالا (حضوريا)	صباحا (حضوريا)		
	13 سا 18 سا	8 سا 12 سا		
التعليم عن بعد بالنسبة للدفعتين 2 و 3	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	الأسبوع 1	الدفعة 1
التعليم عن بعد بالنسبة للدفعتين 1 و 3	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	الأسبوع 2	الدفعة 2
التعليم عن بعد بالنسبة للدفعتين 1 و 2	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	الأسبوع 3	الدفعة 3

المثال 2: في حالة دفعتين

ملاحظة	وحدات التعليم الأساسية والمنهجية		الأيام	الدفعات
	زوالا (حضوريا)	صباحا (حضوريا)		
	13 سا 18 سا	8 سا 12 سا		
التعليم عن بعد بالنسبة للدفعة 2	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	أسبوعين	الدفعة 1
التعليم عن بعد بالنسبة للدفعة 1	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	أسبوع واحد	الدفعة 2
التعليم عن بعد بالنسبة للدفعة 2	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	أسبوع واحد	الدفعة 1
التعليم عن بعد بالنسبة للدفعة 1	نشاطات بيداغوجية	نشاطات بيداغوجية	أسبوعين	الدفعة 2



وصف للدفعات حسب حجم المؤسسات:

1. مؤسسات بتعداد ما بين 15.000 و 60.000 طالب (03 دفعات):
تتشكل كل دفعة من 5000 إلى 20.000 طالب تتوزع على مجمل الكليات والمعاهد بمقدار 1000 إلى 4000 طالب لكل كلية أي بحد أقصى قدره 600 طالب حسب كل قسم
2. مؤسسات بتعداد ما بين 5000 إلى 15.000 طالب (من 02 إلى 03 دفعات)
تتشكل كل دفعة من 2500 إلى 5000 طالب تتوزع على مجمل المعاهد أو الأقسام بمقدار 250 إلى 1000 طالب حسب كل هيكل.
3. مؤسسات بتعداد أقل من 5000 طالب (من دفعة واحدة إلى دفتين)
تتشكل كل دفعة من 500 إلى 2000 طالب موزعة على مجمل المعاهد أو الأقسام بمقدار 250 إلى 1000 طالب كحد أقصى حسب كل هيكل.

إيجابيات السيناريو 1:

- تقليص معتبر للتعدادات الحاضرة داخل الحرم الجامعي في نفس الوقت. فبالنسبة للتنظيم ذو ثلاث دفعات، نجد فقط ثلثي التعدادات الطلابية الموجودة في الحرم الجامعي،
- احترام المعايير الصحية في الحرم الجامعي،
- استجابة لانشغالات الطلبة الذين يرغبون في الاتصال أكثر مع أساتذتهم،
- إمكانية ضمان بالتقريب، مجمل الحجم الساعي لوحدات التعليم الأساسية حضوريا أي 160 سا في السداسي.

سلبيات السيناريو 1:

يتطلب هذا السيناريو حضور كل الطلبة المقيمين في الإقامات الجامعية، إلا أن قدرات الاستقبال في الأحياء الجامعية بالنسبة لبعض ولايات الوطن محدودة جدا

إيجابيات السيناريو 2:

- تفادي أي ضغط على الاقامات الجامعية عبر كامل التراب الوطني نظرا لاستقبالها للطلبة حسب الدفعات

- يسهل ضمان التباعد الجسدي
- حضور ثلث (3/1) التعدادات كحد أقصى على مستوى الحرم الجامعي و الاقامات الجامعية في نفس الوقت.

سلبيات السيناريو 2:

- انخفاض التفاعل بين الأساتذة والطلبة وبالتالي نوعية أقل للنشاط البيداغوجي
- زمن بيداغوجي غير كافي لضمان تعليم الوحدات التعليمية الأساسية وفق النمط الحضوري



- صعوبة التكيف مع الدراسات في العلوم الطبية التي تتطلب تريضات عيادية ومن ثمة حضور مستمر
- صعوبة ضمان الأربع دوريات ضرورية بالنسبة للنقل ما بين الولايات للطلبة المقيمين

خلاصة

إذا أخذنا بعين الاعتبار ايجابيات وسلبيات كل سيناريو، لا سيما على مستوى النوعية البيداغوجية بالإضافة إلى الملاحظات المقدمة من طرف الأسرة الجامعية (أساتذة، وطلبة ومسيرين) أثناء معاشتهم للسنتين الجامعتين 2019-2020 و 2020-2021 من خلال التعليم عن بعد، فإنه يتضح بأن صيغة السيناريو رقم 1 هي الأكثر موائمة كونها تستجيب لانشغالات الطلبة في جانبها البيداغوجي لاسيما في مجال التفاعل بين الطالب والأستاذ.

وعليه يقع على عاتق مديري المؤسسات الجامعية ومن خلال الاستئناس بالآراء التي تبديها الهيئات البيداغوجية تبني سيناريو من سيناريوهين الواردين في هذا البروتوكول أو إعداد سيناريو آخر بمراعاة الإمكانيات المادية والبشرية لكل مؤسسة جامعية.

ومن أجل إنجاح هذه العملية فإنه من الأهمية بمكان القيام بمشاورات مستمرة مع مدراء الخدمات الجامعية والشركاء الاجتماعيين (الأساتذة والطلبة والأعوان التقنيين والدعم) بالإضافة إلى المسؤولين المحليين المكلفين بهذه المسألة

II- البروتوكول الصحي (المعايير الصحية الواجب احترامها).

الفضاءات البيداغوجية والبحثية

حسب المختصين يجب الاحترام الصارم في كل البنايات المخصصة للبيداغوجيا(مدرجات، قاعات الدروس ومخابر الأعمال التطبيقية) المعيار "الإطار" : 16 طابعا في مساحة 50 متر مربع. زيادة على ذلك يتعين:

- التعقيم الدوري للمقرات البيداغوجية والإدارية
- ضمان التهوية والصيانة للأماكن بما في ذلك دورات المياه
- تنظيم الحركة داخل المؤسسات الجامعية والاقامات الجامعية
- تنظيم التواجد داخل الحرم الجامعي من خلال:

✓ منع دخول الغرباء إلى المؤسسة الجامعية

✓ منع التجمعات



✓ انتظامية المعلومة والاتصال عن بعد(جداول التوقيت، رزنامة الامتحانات، نشر العلامات،...)

✓ الحرص على التنقلات السلسة والمكيفة للطلبة، بحيث لا يترددون على الحرم الجامعية إلا أثناء الحصص البيداغوجية (مراجعة جداول التوقيت إذا إقتضى الأمر ذلك والأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل مؤسسة)

- الوضع الإجباري للكمامة واحترام التباعد الجسدي لكل مكونات الأسرة الجامعية
- مضاعفة نقاط غسل اليدين(خزانات المياه والصابون)
- تحمل الأسرة الجامعية مسؤولية الإجراءات الوقائية
- وضع نظام للإعلانات والإعلام، يذكر بالتوصيات الوقائية
- القيام بحملة واسعة ومستمرة للتفحيج السريع لكافة الأسرة الجامعية (طلبة، أساتذة، مستخدمين تقنيين والدعم)
- تبني سياسة توعوية بخصوص كوفيد -19 داخل الجامعة باستخدام كافة الوسائل المتاحة
- التنسيق مع مصالح الحماية المدنية والمصالح الطبية المختصة بغية توجيه الحالات المشبوهة نحو المؤسسات الإستشفائية.

الخدمات الجامعية:

✓ الإيواء:

- معيرة استعمال الغرف الجامعية واحترامها
- 6 م² لكل طالب
- 12 م² لكل طالبين
- 18 م² لكل ثلاثة طلبة
- توفر كل إقامة جامعية فضاء للانترنت تضعه تحت تصرف الطلبة

✓ الإطعام:

- الإطعام الذي يوصى به يكون من نوع" الوجبة المنقولة" في علب وأواني وأدوات قابلة للتخلص منها وذو استعمال واحد
- توزيع الوجبات الغذائية يتم باحترام المعايير الصحية
- تمديد ساعات توزيع الوجبات الغذائية للتسيير الحسن للتدفقات الطلابية قصد ضمان حسن سير العملية
- رفع عدد نقاط توزيع الوجبات



✓ النقل:

- احترام نقل 25 طالبا كحد أقصى في حافلة كبيرة مع ضمان عدة دوريات يوميا لغاية الساعة السادسة (18:00) مساء وفق جداول التوقيت المعدلة.
- يجب القيام بهذه العملية بالصرامة المطلوبة وأن يجند لها كل الأعوان المعنيين وبالتنسيق الوثيق مع المصالح البيداغوجية.
- يجب وضع عدة خاصة لنقل طلبة الجنوب نحو الشمال.

إجراءات صحية:

بالنظر للوضعية الصحية واستشراف استئناف النشاطات البيداغوجية الحضرية فإن للوحدات الصحية والوقائية وخلايا الاستماع والمساعدة النفسية دور كبير في التكفل بأفراد الأسرة الجامعية. في هذا الإطار ستستفيد هذه الفئة من تكوينات خاصة بالإضافة إلى الوسائل الخاصة المرافقة التي ستسخرها كل مؤسسة لمواجهة كل طارئ.

إنه من الأهمية بمكان التذكير باحترام المسافات الحاجزية لحماية الأساتذة والطلبة العمال.

- القياس المنتظم للحرارة عند الدخول إلى الجامعة.
- وضع الكمامة إجباري، وعليه ينصح بتحضير كميات معتبرة من الآن حسب قدرات كل مؤسسة وبمساهمة المؤسسات العمومية والخاصة.
- توفير السائل الهيدروكحولي بإمكان المؤسسات إنتاج هذا السائل شريطة توفر السوق على المواد الأساسية لتحضيره: الإيثانول، الغليسيرول، الماء الأكسجيني.
- أما بخصوص المؤسسات لاسيما مؤسسات العلوم الإنسانية والاجتماعية التي لا تتوفر على وسائل لإنتاج السوائل المعقمة فهي مطالبة بتحديد احتياجاتها، في حين يطلب من المؤسسات الأخرى القيام بالجهد المطلوب لتحضير السائل المعقم الذي يستجيب لاحتياجاتها الخاصة.
- احترام التباعد الجسدي ما بين الأشخاص بمسافة واحد متر ونصف.
- تسيير اتجاه تدفقات الطلبة وتجنب التقاطعات (اتجاه التنقلات- المداخل والمخارج ، ...).
- تهوية وتنظيف وتعقيم البنايات قدر المستطاع وحسب الحاجة.
- إعادة تنشيط الخلية المركزية والخلايا المحلية(على مستوى كل مؤسسة جامعية) طبقا للقرار رقم

918 المؤرخ في 22 أوت 2021.



- ضمان التنسيق بين الخلية المركزية والخلايا المحلية عبر المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض على الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

<https://services.mesrs.dzplateforme/course/view.php?id=153>

ولمعلومات أكثر حول تسيير الجائحة وحملة التلقيح يرجى تصفح الموقع الآتي:

<https://www.santé.gov.dz/>

